













• سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم يفتتح المؤتمر الأول للخبراء الجنائيين بدبي

## بمشاركة ١٤٠ خبيراً من ١٩ دولة حمدان بن راشد يفتتح المؤتمر الأول للخبراء الجنائيين بدبي تحت شعار «التقنيات العالمية لتحليل البصمات الوراثية»

شرط دبي إلى أن هناك ١٠ قضايا في دبي يستخدم فيها تحليل البصمات الوراثية وستقدم للمحاكم قريبا كدليل قاطع، وقال في الولايات المتحدة هناك ٥٠ ولاية تأخذ بهذا التحليل كدليل قاطع، وأوضح العميد ضاحي أن تحليل البصمات الوراثية كان في الأساس يطبق جنائيا، وأضاف أن هذا المؤتمر يعد من أهم وأخطر المؤتمرات العلمية التي تعقد في السوطن العربي في مجال البحث الجنائي وقال: إننا في شرطة دبي أخذنا الفكرة من أحد المؤتمرات العلمية بلندن قبل سنوات وعرفنا أن هناك علما جديدا قيد النقاش والبحث وتم تكليف الرائد عبدالقادر الخياط مدير المختبر الجنائي وهو من الكفاءات الوطنية في المجال الجنائي وأرساله في دورات علمية في أمريكا ولندن وحصل من خلالها على درجة الماجستير بمرفقة إحدى الموانئ وهي الآنسة فوزية الشمال وهي خيرة في المختبر الجنائي مع الرائد عبدالقادر، وقمنا بعد ذلك بإنشاء أول مختبر تحليل للبصمات الوراثية بشرطة دبي والذي يعد من أحدث المختبرات بالشرق الأوسط في هذا المجال، وقال: نحن في دولة الإمارات تأخذ بجزء من المبادرات قبل غرنا وتقدم مشاريع كبيرة وهذا ما عودنا عليه قادتنا.

ثم قام سعادة العميد ضاحي خلفان بتقديم درع القيادة العامة لشرطة دبي لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، ثم بدأت فعاليات المؤتمر حيث رحب الرائد عبدالقادر الخياط مدير المختبر الجنائي بشرطة دبي بالخبراء وتعنى لهم طيب الإقامة، ورحب برئيس الجلسة الأولى القاضي جيرالد شنديل رئيس المحكمة العليا بالوكالة بمدينة نيويورك. وقال القاضي جيرالد: إنني لمسور بوجودي هنا لأشارك في هذا المؤتمر العلمي المتميز، وأكد أن هذا المؤتمر مهم



• العميد ضاحي خلفان يلقي كلمته في المؤتمر

### ضاحي خلفان: مناقشة أحدث السبل في مجال العلوم الجنائية

الامن أسباب التقدم والرقى. وأوضح قائد عام شرطة دبي أننا في هذه الدولة التي تسابق الزمن في ملاحقة كل ما هو جديد تسير بخطوات وثقة - وله الحمد - نحو مستقبل أكثر إشراقا في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. وفي نهاية كلمته توجه بالشكر والتقدير إلى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة الذي قام بافتتاح المؤتمر.

وشرح قائد عام شرطة دبي بأن تحليل البصمات الوراثية يعتبر إضافة جديدة وهو علم حديث تم اكتشافه منذ ٦ سنوات وهو يعد براءة أو أدانة الأشخاص المشتبه فيهم في قضايا القتل والاغتصاب وإثبات النسب وهو دليل قوي يعتمد عليه محاكم دبي، وهناك قضية تم الأخذ بها والحكم على المتهم بالإعدام بناء على هذا التحليل، وأشار قائد عام

القليلة الماضية ولكن في الواقع ما كان يمكن لنا تحقيق مثل هذا التقدم في هذا النوع من العلوم المهمة لولا الرعاية الكريمة التي توليها الجهات المسؤولة العليا ومساندة أجهزة البحث الجنائي. فمن أجل تحقيق العدالة المرجوة وفرت الحكومة مشكورة كل ما يهيئ لجهاز



• القاضي جيرالد شنديل رئيس المحكمة العليا بالوكالة بولاية نيويورك والرائد عبدالقادر الخياط مدير المختبر الجنائي بدبي

افتتح سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة صباح أمس بقاعة المؤتمرات بالمركز التجاري العالمي المؤتمر الأول للخبراء الجنائيين (دبي - الإمارات ٩٤) تحت شعار «التقنيات العالمية لتحليل البصمات الوراثية في العلوم الجنائية» بحضور ١٤٠ خبيراً من ١٩ دولة عربية وأجنبية بما فيها دول مجلس التعاون.

### تغطية عيسى حميد تصوير: أسما عليل

وقد بدأ حفل الافتتاح بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم أعلن سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم افتتاح المؤتمر متمنياً له النجاح. ثم ألقى العميد ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي كلمته في المؤتمر فقال أنه من منطلق توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتنفيذاً لأوامر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي وحرصاً على تحقيق العدالة والأمن فإن قيادة شرطة دبي تسعى دائماً إلى تحديث جميع أجهزتها وإداراتها من أجل الرقي والملاحقة بركب الحضارة في المجال الأمني وتحقيق العدالة ومن هذا المنطلق فإنه لشرف كبير لشرطة دبي أن تدعو أول نشاطاتها العلمية والعملية لعام ١٩٩٤ بقصد هذا المؤتمر المهم الذي يحظى برعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة، ومشاركة جميع كبار من السادة العلماء الذين حلوا ضيوفاً كراماً على شرطة دبي إيماناً بكونها من المؤتمرات بما لديهم من بحوث وعلم ودراسة مستقيمة منها الكثير. فأهلاً وسهلاً بكم في دولة الإمارات العربية المتحدة ومرحباً بكم في دبي.

وأشار قائد عام شرطة دبي إلى أن مؤتمر الخبراء الجنائيين يهدف إلى التعريف بتحليل البصمات الوراثية وبأهميتها في التحقيق والبحث الجنائي ومدى حجيتها القانونية وكذلك مناقشة أحدث السبل والطرق في مجال العلوم الجنائية ودعم ونشر الأبحاث العلمية الشرطية والاستفادة من الخبرات العالمية وتبادل المعلومات، كذلك تحقيق

### البصمات الوراثية دليل قاطع في قضايا القتل والاغتصاب وإثبات النسب

الوراثية ثورة في العلوم الجنائية للدكتور رونالد فورنييه من الشرطة الملكية الكندية والمؤسسات التعليمية والجمعيات الجنائية الدولية التوقعات ومحدودية التدريب لتحليل البصمات الوراثية للدكتور ونجل واستون من جامعة استراتكيد من المملكة المتحدة ويبحث حول العوامل العظمية لأخسر عن توثيق الهياكل العظمية لأخسر بافل إيفانوف من أكاديمية روسيا العلمية من موسكو. هذا ويستمر المؤتمر لمدة ٣ أيام ويشارك فيه عدد من الشركات المحلية والدولية المتخصصة في هذا المجال، كما يقدم في المؤتمر ٤٠ بحثاً تناول موضوعات مختلفة في العلوم الجنائية حيث سيتم مناقشة أحدث التقنيات العلمية في الكشف عن الجريمة والطرق الفنية في مجال العلوم الجنائية ودعم ونشر الأبحاث العلمية الشرطية والاستفادة من الخبرات العالمية في هذا المجال.

الأسعار في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تحصل كل ثانيتين حالة سطو على المنازل و٣ دقائق تحدث سرقة أو قطع طريق وكل ٥ دقائق يحدث اشتعال حرائق عمداً، وكل ٧ دقائق هناك جريمة اغتصاب كما حدثت ١٣ ألف جريمة قتل في العام الماضي و١٣٦ ألف فعل جنائي في أمريكا، وقال أن هناك ٥٠ معمل في أنحاء العالم تقوم بفحص الحامض الوراثي وهناك ٦ لجان دولية تدرس إمكانية تطبيق تحليل البصمات الوراثية في الكشف عن الجريمة. ثم تحدث جورج كلارك نائب المدعي العام الأمريكي فقال أن العلماء قدموا خدمات جليلة في هذا المجال باستخدام التقنيات الحديثة في تحديد المستويات، وقال أن القضية في الولايات المتحدة لا تخون بتحليل البصمات الوراثية. وأضاف أن ٢٥٠ نائبا عاما استخدموا هذه التحليل في ١٠٠ قضية وكانت النتائج فعالة في كافة التحليلات. كما ناقش المؤتمر مساء أمس عدداً من الأبحاث أهمها تحليل البصمات



• د. هنري في من شرطة ولاية كنتكت بالولايات المتحدة

جدا حيث سيقدم معلومات جديدة حول تحليل البصمات الوراثية والأخذ بها في المحاكم، وقال أن هناك حالات كثيرة تم اكتشافها بواسطة تحليل البصمات الوراثية، وأنني لمسور بحضوري هنا ومشاركتي في هذا المؤتمر وما سوف يتوصل إليه العلماء في هذا المجال. ثم تحدث د. هنري في من شرطة ولاية كنتكت بالولايات المتحدة الأمريكية وقال أن الجريمة زادت في الولايات المتحدة خلال السنوات العشر الماضية بنسبة ٤٥ في المائة حيث تحدث جريمة كل عشر دقائق، والشيء الوحيد الذي سليلق بمعدل الجريمة هو معدل ارتفاع

## مازدا أوريكس ١٩٩٤ بمبلغ ٤٩,٥٠٠ درهم. انسجام رائع ما بين رحابة الواعون وفخامة الصالون.



### مازدا كلداريا للسيارات

دبي: ٦٦٨٨٥٠٠  
الشارقة: ٥٤٩٤٤٠/٦  
العمارة: ٦٦٦٧٥٤  
الفاية: ٢٢٢٤٤٤

وتتكمّل هذه الخصائص الرائعة مع الهيكل الصلب الشديد التحمل وبخطوطه الانسيابية البديعة ونظام التعليق المتفوق لتجعل من الصعب جداً أن تجد سيارة إستيشن وأغون أخرى قادرة على منافستها في مجال الأداء العالي، الإعتمادية الشاملة والسعر المعقول. وبينك يمكنك الانتفاع بمزاياها بطرق عديدة ولن تتك من ذلك إلا بتجربة قيادة مازدا ٦٦٦ أوريكس اليوم لدى كداريا للسيارات.

وتتمتاز هذه السيارة بحيز فسيح يتسع لحمولة ١٠٢٢ لترأ بكل راحة وأمان وداخلية رحبة مجهزة بأرقى وسائل الراحة العصرية وتوفّر سيارات الصالون الفاخرة. بينما يؤمن نظام نقل الحركة اليدوي بخمس سرعات تسارعاً سلساً واستجابة رائعة تتبعت من محركها الجبار للجهد بفرع اسطوانات سبعة لترين وبوقوة ١٠٢ حصنة.

حينما يتعلق الأمر بسيارات إستيشن وأغون، تقف مازدا ٦٦٦ أوريكس على قمة هرم هذه الفئة من السيارات برحابتها الخلفية وفخامتها الداخلية. وبمبلغ لا يتعدى ٤٩,٥٠٠ درهماً فإن هذا السعر لا يبدو باهظاً كما يعتقد البعض حينما تلخّذ بعين الاعتبار المزايا الفريدة التي تؤمنها.

\* أوبل نقل الحركة اليدوي



5







10/10/10





هاتف ٤٥٥٨٨٨ / ص.ب. ٧٩١

**تلقّت زاوية «بالهاتف» مكالمة من بيت منيف مطر المنصوري من سكان منطقة الوثبة الغربية الواقعة على طريق ابوظبي - العين يقول فيها:**  
نحن تعاني منذ فترة طويلة من مشكلة الشوارع الداخلية غير المروسة في المنطقة مما يسبب لنا الكثير من الضيق... فالشوارع بها الكثير من الحفر والمطبات التي تصيب السيارات بالاضرار.. هذا الى جانب تصاعد الاتربة أثناء سير السيارات مما يعرض حياة السكان لخطر الاصابة بالامراض الصدرية والتصاب العيون.  
لذا نرجو من الجهات ذات الاختصاص خاصة ونحن على ابواب موسم الأمطار تصف الطرق الداخلية.

## ولية أمر من العين: الصف بدون معلمة لغة انجليزية

اننا لم نلّا ثبات بمدرسة المقام الاعادي بمدينة العين، يعاني منذ فترة من غياب مدرسة اللغة الانجليزية وعدم توفر مدرسة بديلة مما اثر في مستوى تحصيل البنات في اللغة الانجليزية.  
نأمل من منطقة العين التعليمية العمل على توفير معلمة من معلمات الاحتياط بالمنطقة وارسالها الى المدرسة حتى لا يتأثر مستوى الطالبات بغياب المعلمة.

## مدير منطقة العين التعليمية: في حالة تسويف البديل سوف تُحل المشكلة

قامت صفحة «رأي الناس» بعرض هذا الموضوع على السيد / احمد سيف الناصري مدير منطقة العين التعليمية فافادنا قائلا:  
لدينا في منطقة العين التعليمية ٧ معلمات احتياط في اللغة الانجليزية ولكن للأسف الشديد ونتيجة لكثرة الحاصلات على اجازة حمل وامومة فإن كل معلمات الاحتياط تم توزيعهن على المدارس.. ولاتوجد في المنطقة حاليا اي معلمة احتياط في اللغة الانجليزية. وفي حالة توفر معلمة في اقرب فرصة سوف نقوم فوراً بارسالها الى المدرسة لحل هذه المشكلة.

## مطلوب تحديد ضوابط لسداد السلف للبنوك

حدد المصرف المركزي للبنوك العاملة في الدولة سواء اكانت وطنية ام عربية ام اجنبية قيمة اقصى سلفة تمنح للعميل بمبلغ ٢٥٠ ألف درهم. ولم يحدد الضوابط والشروط التي يتبناها البنك في تحصيل هذه السلفة والقوائم الخاصة بها. فوجدت ان بعض البنوك تصر على ان تسلم القوائم كاملة قبل تسلم العميل السلفة من البنوك.. والبعض الآخر يرفع نسبة الفائدة من ٨٪ لتصل الى اكثر من ٢٠٪  
مطلوب تدخل واضح من المصرف المركزي يحدد ضوابط وشروط سداد السلفة حتى لا يقع العميل ضحية للبنك.

سالم الزعابي - ابوظبي



## صلاة الاستسقاء

المشاركة والممارسة الفعلية لابناء في جميع المناسبات الدينية والقومية والاجتماعية ضرورة حتمية ليتعرفوا من خلالها على دلالة الاحداث ويعتادوا على ممارستها فترسخ في الازمان لضمان ارتباط الابناء بسلوكيات وعادات ديننا الحنيف والاعادات والقيم الاصلية.

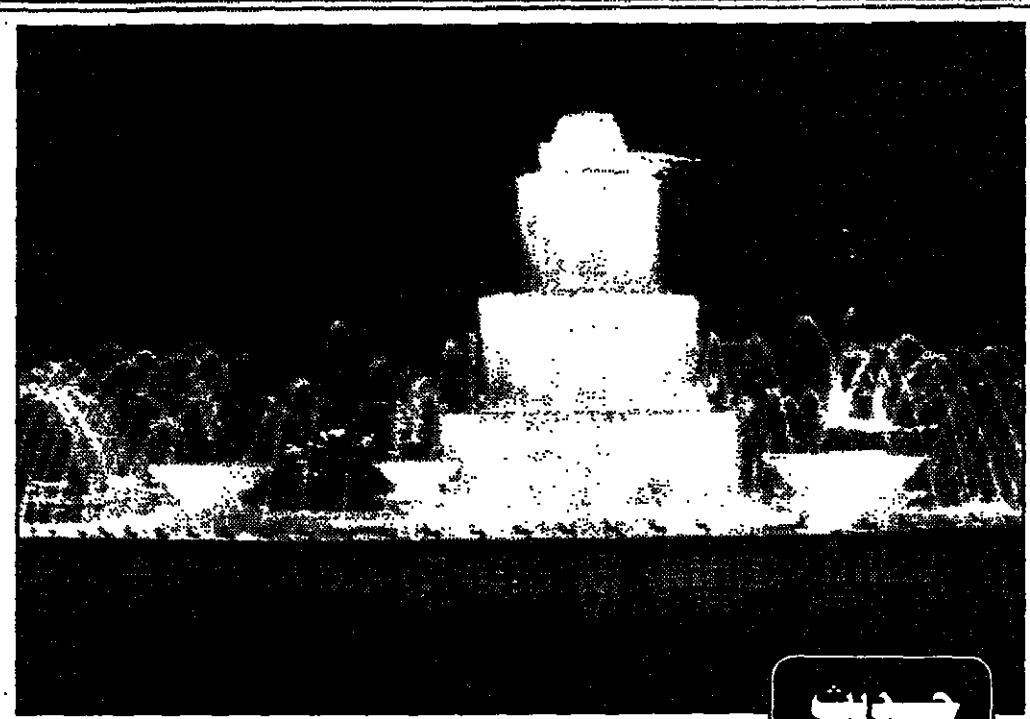
ايمان سليمان - المنطقة الغربية



محمد صالح بداه

وقت البرامج الناجحة والتطوير في البرامج التي لا تخشى ولا تسمن من جوع.. عليكم بالمحبة.  
● البطاقة السابعة الى مركز دبي التجاري العالمي  
● هذا المرح الكبير والذي بلغت شهرته الاقلام في اقامة وتنظيم المعارض الدولية المشهورة.. سؤال الى القائمين على ادارة المركز: متى ينظم معرض للكتاب اسوة بمعرض المعارض الاخرى.. وسامحونا

محمد صالح بداه



## لوحة فنية وجمال أخاذ

تصوير: رجي سعد



راشد المرشودي

## المواطن راشد المرشودي ينجح في اقامة مزرعة نموذجية لانتاج شتلات الاشجار المثمرة

كتب: سيد عثمان  
يعيدا عن الهرم والمشاكل تقدم اليكم اليوم قصة نجاح لمواطن اماراتي استطاع بالصبر والعرق ان يكون واحدة من مزارع الشتلات النموذجية التي استطاعت الانطلاق من نقطة الصفر لتتعدى جدرانها الى خارج حدود الامارات.

صاحب المزرعة هو المقيم متقاعد راشد احمد عبدالله المرشودي من ابنة امارة للجزيرة وقد روى لنا قصة نجاح هذه المزرعة.  
بدأ حديثه بالقول: ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قدوتنا الخيرة، فهو يسعى دائماً لرفاهية جميع المواطنين ويفكره الصائب وخطواته المباركة استطاع بفضل الله تعالى تحقيق المعجزة الخضراء على ارض الامارات، وحقق تحولا حضاريا لم يسبق حدوثه في المجال الزراعي، وتكثرت جهودهم في جميع انحاء الامارات بالنجاح الكبير حيث انتشر اللون الاخضر في بلادنا سريعا، واصبحت مزارعنا تحتوي على انواع عديدة من الاشجار المثمرة واصبح الانتاج يمثل ثمرة هذا العطاء وهكذا فانه بالجهد الصادقة تحولت بلادنا من صحراء لاتصلح للزراعة الى بساتين يانعة الخضرة توفر لنا سائحات من خضروات وفواكه، ولدينا استحقاق هذا الرجل العظيم لقب رجل البيئة.

بداية تجرية  
ويضيف المقيم راشد المرشودي لقد قررت منذ عام ٨٧ تحديدا ان اطلق مياقولة قائدا وكانت البداية بسيطة، وزرعت شتلات على سبيل التجربة وحسب الزراعة وتم ذلك في قطعة ارض تقدر مساحتها بخمسة وواحدة وبعد شهرين نمت الشتلات وكبرت ولانها كانت كثيرة فقد اعطيت قسما كبيرا منها لاحد الاسويين الذي فوجئت به ببيع نصف الشتلات بمبلغ ٢٠ ألف درهم، ولم اصدق نفسي ان احقق هذا الربح من هذه المساحة الصغيرة، فذهبت الى بلدية الفجيرة وحصلت على قطعة ارض في منطقة مسافي انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة للبلدية

## بطاقات السنة الجديدة مع التحية

قائمة بذاتها.. احيانا تعمل بعيدا عن اجراءات الوزارة وآخرها ماساة الدراسات المعبريات التي تم كشفها في البرنامج الناجح «الشرطي» من تلفزيون الشارقة.  
وللم مدرسة تأخذ الرسم السنوي المقرر (٢٥٠٠) درهم للمرحلة التمهيدي ومدرسة أخرى تأخذ (٢٣٠٠) درهم للمرحلة نفسها.. فريد فقط ان نعرف حقيقة هذا الفارق الكبير بين رسوم المدرستين.  
دخل التلميذ في المدرسة الأولى يخرج موظفا غاديا او مدرسا بينما التلميذ في المدرسة الثانية يخرج منها عالما في الذرة او مكتشفا جديدا.. اقيونا افادكم الله.  
● البطاقة الرابعة الى بلديات الدولة  
● موسم التنزيلات الموسمية والسكنية بدأ والشوارع اربانت باللوحيات واللافتات بالتنزيلات وعشرات المحال تعمل بالتنزيلات في



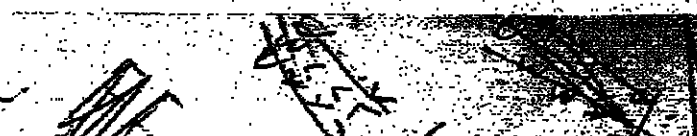
تصوير: محمد صلاح



نماذج من الانتاج

**مؤسسة الاقتصاد الصحافي والنشر والتوزيع**  
ص.ب. ٧٩١ - ت: ٥٥٥٥٥ - فاكس: ٤٥٥١٢٦ - ابوظبي  
الامارات العربية المتحدة  
المؤسسة الصحفية الرائدة في دول الخليج العربي بمطابعها التي تصدر في الامارات العربية المتحدة وتوزع في كافة انحاء العالم.







من قبل  
الكتاب  
ما أعظم الذي الذي يقع على القصة الفلسفية وما أكبر القدر الذي أحبط به قضية تحرير مصر على يد المتكلمين الذين تنازلوا عن مبادئهم، لتصبح كلمة السلام، عذمة مرادفة للسلامة والقول دون الحصول على شيء، بهذه النغمة الحادة يهتم الدوار سبيح المتكلمين الذين يشاركون في ندوات دولية تنظمها أمريكا وإسرائيل ويخضع فيها العرب مع الإسرائيليين، ويشرح الدوار سعيد، استاذ الأدب المقارن في جامعة كولومبيا الأمريكية وأحد مشاهير المتكلمين الفلسطينيين أسباب رفضه المشاركة في ندوة غريغالية التي دعت إليها اليونيسكو، وجرعها ياسر عرفات وشعوب بيريم، واعتراضه على المشاركة في تلك الندوات التي تعدد مراراً ولا يشرب عنها سوى مطروقة قلبية باللغة العربية مع أن كتابها يظهر عنها بالانجليزية والفرنسية، ويقول الدوار سعيد: - استغفرت أسرار أهل الولايات المتحدة من تلك الندوات والحوارات لأنها مكشفتا الذي الذي كان الفلسطينيين على استعداد للمضي إليه للتنازل أكثر وأكثر عن أهدافهم الاستراتيجية مقابل شيء أطلق عليه فيما بعد تسمية «عملية السلام». وكان مؤتمر مدريد ندوة سنوات من تآكل الوفاء الفلسطيني، ويذكر صياغة ذلك بصورة أخرى: وهي أنها جبهة ناتوا بالبراعة الإسلامية الكفيلة لدى منظمة التحرير الفلسطينية التي لم تعد تعتبر نفسها منذ ١٩٨٧ حركة تحرر، بل طرفاً مستعلاً في الجبهة النهائية يقول سلطة بلدية مقارنة بسلطة وطنية. ويقول: - لا أرى في أن يساهم فهم ما أقصد، أنني أؤيد الحوار بين الثقافات والتعايش بين الشعوب، لكني أعتقد أن للبلد الحق، والدولة الحق، في أن يطبق قبل أن يكون متكاملاً إجراء الحوار الحق، وهذا الحوار لا يتم إلا بمرتين متكافئتين، لا بين طرفين يكون أحدهما السابح والأخرى المهيمن.

ولكن المتكلمين والزعماء السياسيين يتكلمون خطاً خطراً، إنهم لم يخطروا بأنهم مكشفتا الذي الذي كان الفلسطينيين على استعداد للمضي إليه للتنازل أكثر وأكثر عن أهدافهم الاستراتيجية مقابل شيء أطلق عليه فيما بعد تسمية «عملية السلام». وكان مؤتمر مدريد ندوة سنوات من تآكل الوفاء الفلسطيني، ويذكر صياغة ذلك بصورة أخرى: وهي أنها جبهة ناتوا بالبراعة الإسلامية الكفيلة لدى منظمة التحرير الفلسطينية التي لم تعد تعتبر نفسها منذ ١٩٨٧ حركة تحرر، بل طرفاً مستعلاً في الجبهة النهائية يقول سلطة بلدية مقارنة بسلطة وطنية. ويقول: - لا أرى في أن يساهم فهم ما أقصد، أنني أؤيد الحوار بين الثقافات والتعايش بين الشعوب، لكني أعتقد أن للبلد الحق، والدولة الحق، في أن يطبق قبل أن يكون متكاملاً إجراء الحوار الحق، وهذا الحوار لا يتم إلا بمرتين متكافئتين، لا بين طرفين يكون أحدهما السابح والأخرى المهيمن.

# من أجل تنمية الوعي بحقوق الإنسان في الإسلام

## ١- حقوق الإنسان.. بين المفكر فيه والقابل للتفكير فيه

سبق أن نشرت على صفحات هذه الجريدة سلسلة حلقات بعنوان «التصالح الثقافي لحقوق الإنسان في الإسلام في الفكر العربي الإسلامي»، كان الهدف منها إبراز عالمية حقوق الإنسان في المرجعية الإسلامية، أما في هذه الحلقة فانتهاجنا سبيلاً أن نقدم ما يشبه أن يكون قراءة في مفهوم الإنسان وحقوق الإنسان في القرآن والسنة، قراءة تستجوي للمفهوم المعاصر لـ «التفكير» الذي يشمل، فيما يشمل، تنمية حقوق الإنسان، وأن هدفنا من هذه الحلقة الجديدة هو المساهمة في تنمية وعينا بحقوق الإنسان كما يقرها الإسلام.

ثمة مسألة منهجية لابد من الفصل فيها أولاً ونحن بصدد البحث في مفهوم الإنسان ومجالات حقوق الإنسان في الإسلام في إطار التفكير في مفهوم جديد تماماً، مفهوم «التفكير» البشري، أن الأمر يتعلق بالاشكالية التي تطرحها إقامة نوع من الروابط بين مفهوم ينتمي إلى عصرنا ومشاغفنا الأمانة وبين فكر قوامه آراء وتصورات تنتمي إلى حقل ثقافي يشكل جزءاً لا يتجزأ من العصور الوسطى، بإصطلاح المؤرخين المعاصرين، وهي العصور التي يفترض أنها انتهت منذ ثلاثة قرون على الأقل لتترك مكانها للعصر الحديث والمعاصر الذي يختلف اختلافاً جذرياً عما سبقه من عصور. فكيف يجوز البحث لمفهوم معاصر كـ «الإنسان» في تصور يقطع من الماضي وتصورات، عن مبادئ أو أصول، في فكر يتخذ مرجعية له تصوراً وسيراً مضى عليها أربعة عشر قرناً أو تنتمي إلى هذه النصوص والسيرة انتفاء ارتباطاً وأمثالاً.

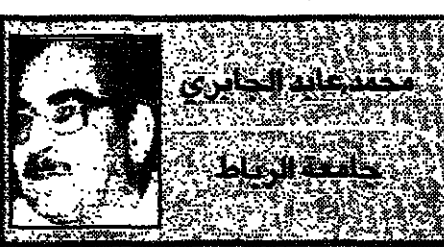
وأصبح من الطرح المنهجي المحض لهذه الاشكالية يستبعد تماماً ذلك الطرح الإيديولوجي السافر الذي يقوم على التنويه الذاتي وإنشاء السبق التاريخي، غير أن هذه الاشكالية المنهجية تتحول، مع ذلك، إلى اشكالية نظرية لا يمكن فصلها تماماً عن الإيديولوجيا، بمعناها الواسع المطبق، ذلك لأن النصوص الدينية، أي أركان الدين الذي تنطق به، عليها مثل النصوص التراثية عامة، هي دائماً تصورات مفتوحة قابلة للتأويل، وبالتالي يجد الناس فيها عادة ما يريدونه منها. ومن هنا تعدد المذاهب والفكر في جميع الأديان، كل فرقة تقول عن نفسها أنها وحدها صاحبة الفهم الصحيح، أنها وحدها الفكرة الناجية، أما المتكلمون في شؤون العبادات والمعاملات في الإسلام (أو الفقهاء) فقد كانوا أكثر تقصصاً وتواضعاً إذ اعترفوا بأن اجتهاداتهم تقوم على مجرد الظن والتخمين، وكان منهم من ذهبوا في هذا الاتجاه إلى أبعد مدى فقالوا: وكل مجتمع مصيب (وقد سموا بالصوابية).

غير أن الاتجاه في اصطلاح الفقهاء - وهذا هو باب المدخل الذي اخترناه لمعالجة الاشكالية التي نحن بصددنا - ليس معناه مجرد إبداء رأي أو التعبير عن قناعة، كلا. إن الرأي الاجتهادي رأي اشترط فيه الفقهاء شروطاً يراود منها أن تحرره من كل ما هو ذاتي وأن تؤسس على أكثر ما يمكن من الموضوعية. وهكذا فالرأي الاجتهادي في الفقهيات يجب أن يستند إلى نصوص صحيحة وعلى معرفة دقيقة بلفظ تلك

النصوص وبأساليبها في التعبير وعلى اطلاع واسع بتاريخية تلك النصوص، أعني بالظروف والمناسبات التي وردت فيها (= أسباب النزول) وبالألفاظ العامة التي ترمي إلى تحقيقها (= مقاصد الشرع). مراعاة أسباب النزول واعتبار المقاصد هما الشرطان اللذان يؤسسان الموضوعية في الاجتهاد الفقهي. فهل يمكن، أو يمكن، تمديدهما والأخذ بهما في غير القف من الأبحاث التراثية، أو التي تدخل في علاقة ما مع التراث. اعتقد أن الجواب لا بد أن يكون بالإيجاب، على الأقل بالنسبة إلى له الملم بالقضايا المنهجية التي تثار بصدد الموضوعية في التفكير العلمي، قديماً وحديثاً، ذلك أن مراعاة «أسباب النزول» - بتعبير الفقهاء - معناه، نفس ما يعبر عنه اليوم بـ «التاريخية»، أي فهم الشيء على ضوء ظروفه الزمانية والمكانية وتجنب إسقاط الحاضر على الماضي أو نقل الماضي إلى الحاضر، بصورة اعتباطية تمسقية، أما المقاصد في اصطلاح الفقهاء فهي ما يعبر عنه اليوم بـ «البراءة»، أعني الغايات والأهداف التي من أجلها كان الشيء. وإذا نحن أردنا استعمال مصطلح معاصر قلنا أن «أسباب النزول» والمقاصد تشكل في تداخلها وتكاملها ما يعبر عنه في اللغة الفلسفية المعاصرة بـ «المفكر فيه»، وهكذا فانفكرك فيه في عصر من العصور وما كان قابلاً للتفكير فيه، خلال ذلك العصر هو ما كانت له أسباب نزول وكانت من وراء مقاصد، في العصر المعاصر، أما ما لم يكن له لا هذا ولاذاك فهو ما يحاطل عليه في الاصطلاح المعاصر اسم «اللامفكر فيه»، وقد يكون «غير قابل للتفكير فيه» آنذاك، وقريب من هذا المصطلح المنطقة القدماء له تسميته بـ «الممكن» من جهة و«المتعذر» من جهة أخرى.

اعتقد أن يمكننا الآن الخوض في موضوعنا بأكبر قدر من الموضوعية إذا نحن اعتمدنا في تأطير رؤيتنا هذه المفاهيم الأربعة: المفكر فيه، ما هو قابل للتفكير فيه، اللامفكر فيه، ما هو غير قابل للتفكير فيه، وهكذا فيبدأ من أن نشق تصوراتنا التراثية حول الإنسان وحقوق الإنسان على مرحلة من مراحل الفكر العربي الإسلامي سنتجبه بافتتاناً إلى ما كان يشكل «المفكر فيه» و«القابل للتفكير فيه» في تراثه ونصوصه. وبالمختصر في القرآن والسنة واجتهاد الفقهاء.

هذا من جهة، ولابد من التصرح، من جهة أخرى، بأننا نحن كذلك محكومون اليوم في تصوراتنا للإنسان وتنمية وحقوقه، بـ «أسباب نزول» ومقاصد، خاصة بزماننا وتطلعاتنا. إن هذا يعني أن قراءتنا



محمد عبد الحادي

# لماذا يقيم اليهود بيوتهم في أوروبا؟

الجواب جاهز في الحال: «سنحطم بعضنا بعضاً». وقد ظهر ذلك الهتار الذي فقد سابقه، قلن ينحط إلى سواءه الحدود لأنه إن يستطيع ذلك، بل أنه سيخوض الحروب ضدها.

والثورة الصناعية ظلت تلاحقنا حتى تحولنا إلى منتجي شيء، نسمع هذا الكلام في بروكسل بالضرورة نسمع أنه استوكهولم. لكن الآن قد يكونوا أكثر شعوراً بالخطر ليس لأن أحدهم شاهد زعيم الرايخ الثالث وهو يعني على رؤوس أصابعه، وإنما لأن الاحتقان السوسيولوجي، وفي غياب الفانتازيا الفلسفية، أطلق ما دعاه جنتجراس بـ «الديولوجيا المكشوفة»، حيث لا مجال للتعاليم مع الغريزة إلا من خلال كلمة واحدة «ارحلوا»، والامر لا يتعلق بالثورات الاقتصادية الرائجة وإنما أيضاً بالخوف من الدخول إلى «مسكن الغيب»، أي القرن الحادي والعشرين، وكما وصفه غراس أيضاً، لا تخريف أوركسترا يربط بإيقاع ارتدولوجي موحد، وإنما كجيوب فيسبائية يتصحر ولأوامر حول ديناميكية السوق.

ثمة اعتراف في ألمانيا، أن في صفوف الكتاب الجدد أو في صفوف الباحثين المستقلين، ينشأ الانقسام (والرؤيا أيضاً) وربما يعود هذا إلى «مهيوب الحياة»، فالرجال لا يزالون الذين يجلس على مقعد خشبي، لا بل إن الروس يتظاهرون، كما لو أننا نملك تفكلاً من طيور اللقلق التي تؤدي رقصه الهواء، يحدث أن الهواء ينكسر، فيسطو على تلك.

الباحث الألماني الدكتور فريدريش شميت لا يجد أي حل لـ «الفائض البشري» الذي ظهر نتيجة حلول العقل الإلكتروني محل العقل البشري ولا بل أنه حل محل الحروب ضدها.



فلايمير جين-نوس

# لأحد يعرف ما الذي يريدته تماماً؟

المحور الثالث: محور الرؤية الاقتصادية، وسيبحث في إصلاح أوضاع الاقتصاد وتحقيق النمو الاقتصادي.

والحق المتعارون محورا يخلق بوضع الألية المناسبة لتنفيذ ما تستمر عنه الحوارات من اتفاقات حول جعل القضايا المعروضة، وعلى الصعيد العملي عند المؤتمر، إلى إجراءات لحاصرة الأزمة علمياً من خلال تفعيل قانون الصحافة، واليت السريع في القضايا المرفوعة في المحكمة عند الصحف.

مؤتمر لادارة الأزمة:

رغم كل ذلك، فإن الأمور في اليمن تجري على خطوط توازن، الأمر الذي يثير مخاوف تحول مؤتمر الحوار الوطني، إلى مرجعية لادارة الأزمة بدل التوصل إلى حلول يصددها، لقد وضع المؤتمر سقفاً زمنياً لإنهاء أعماله والخروج بنتائج محددة، ولعب التنازل لإشيع حوله دوراً في جعل اليمنيين ينظرون إليه على أساس كونه فرصة حقيقية للخروج من الأزمة، غير أن ما يجري في قاعات الحوار شيء، وما يجري على أرض الواقع شيء آخر، وهو ما يدفع إلى الاعتقاد بأن طرقي الأزمة بريهان من مؤتمر الحوار، أدارة الأزمة على نحو لا تتفق معه الأمور في الهوة، ولكن بما يصنع استمرهوا بانتظار مستجدات يصير من الممكن في ظلها تحسين المستويات المطروحة.

الأسئلة على مذكراته كثيرة، أنا على الرغم من اعتماد إجراءات للحد من التوتر على الصعيد الأمني، جاء حادث اعتراض موكب رئيس الوزراء اليمني، منذراً بتعاليات خطيرة، كان في طليعتها عودة التنازع بالبيانات والبيانات المضادة وعودة السجال الإعلامي إلى سابق عهده بعد توقف قصير.

وعيداً من أفاضل، بعد التوصل إلى الإعلان، فبعد اعتماد الإجراءات سبيلها نذكر أن المكتب الإعلامي للحزب الاشتراكي، الذي يتولى إصدار البيانات وتوجيه الصحف للجمهور، وبما تحت الاشراف المباشر لرئيس الحزب الاشتراكي السيد علي سالم البيض، وقد أصر على الجانب الآخر أن تتولى إساءة المؤتمر الشعبي الاشراف على حملتها الإعلامية.

ولم تستطع كل جهود مؤتمر الحوار، حتى الآن، بما فيها تلك للمرجعية في إطار «العملانية» أن تضع حد للحملات الإعلامية، فبعد اعتماد الإجراءات سبيلها نذكر على الصعيد الإعلامي، كشف مصادر الاشتراكي عن «تعميم» و«زعم» الخارجية اليمنية على الجهات الدبلوماسية اليمنية في الخارج، والتعميم كان نشره مصادر الاشتراكي يحمل المسؤولية الأمانة السياسية في اليمن، وهو ما يقتضي حملة توضيحية، وهجوماً شديداً على «المؤتمر الشعبي العام».

وعلى ظل هذه الأجواء، يجد المتحاورون أنفسهم أمام مستجدات تطرح كل يوم، وعلى وجه الخصوص «المؤتمر» إلى مرجعية لـ (ادارة الأزمة) لا أكثر، ولا أخطر من ذلك أنه يخيف حيلولة مؤتمر آخر إلى الفرض الكثيرة التي تجري أحداثها.

الأمر في هذه المرة يحمل خطورة مضاعفة، إذ أن مؤتمر الحوار الوطني، الذي انعقد نتيجة جهود مكثفة لإحياء الفشل الذي سبقه في فكرة الحوار من أصلاً.

هنا يمكن سوق الافتراض القائل بأن المطلوب هو استمرار الحوار كمنهاتة لتجديد الأزمة عند حدود معينة، وحتى يعرف كل طرف من الأطراف اليمنية ما الذي يريد بالضبط، وهو أمر ربما سيكون علينا انتقائه طويلاً.

# لماذا يقيم اليهود بيوتهم في أوروبا؟

البابرة، كانت ذكرى أسراه خير الخلق وأمام المرسلين إلى المسجد الأقصى وأرضه التي باركها الخالق تبارك وتعالى. والبابرة عادت «البابرة» لتلحق فوق المسجد الذي أخذت إليه سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأمامه الله الكرام، الذين اصطفاوا خلقه، ليخوضوا رسالتهم بسبب كل شرائعهم وصير كل تعاليمها في بيوتة الإسلام العظيمة.

البابرة، كانت ذكرى الأسير ليلقظ بنظيره في سماء ربه الواسعة، وهو يراقب البراق، فيخوض ربهنا أن ذكرها، ويسألها عن كان يمثلها، ويشاهد خيال الإمام ومأموميه، تلك الحقبة الذهبية التي سادها الرجال، وتقدم فيها الأبرار وحمل الراية من هم أهل لها، وتآخر إلى صفوفها الخلفية أنصاف الرجال وإعلام الجبل ومدمري الأملية.

البابرة، حول المسجد الأقصى أن يرتفع بمأذنه إلى السموات العللى ليسأل عن نهاية سجنه، ويسمع من جديد إلى وعده له «فإذا جاء بعد أولئك بعثنا عليكم عبداً لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار، وكان وعداً مفعولاً، ثم يكرر السؤال مرات ومرات عن أصحاب اليأس الشديد الذي طال غيابهم.

البابرة، كان المسجد الأقصى ليلقظ لحوماً في سؤاله ألا يظهر الصباح، لكي لا يصحح من حلمه على أصوات حواريات الكرسيان، واجتماعات فتح أظرف التفات. والمازبات، وتصريحات كبار تجار السوق و«أبواب» الشؤون المقدسية، وحروب وفرض الوصاية، وسلاسل توزيع التركة، وفساد القضاء، فقد تعذب عبد المسجد من صخب هذه الموائد، وذلك بعد يتوسل بأن تستمر الليلة بعدوها ليليل هو وحده مع ربه يظل يلقظ في سنامه ويرزق براءة، ويترقب عودة أولئك الصليبي المصطفين، ويتخيل سيدنا عمر بن الخطاب ينقله الذي أنزوى تحت إبطه، وقميصه الذي حاذى ركبته، وراحته التي أبي عليه فهمه لدوره الآن ينزل عن ظهرها ويجرحها خلفه.

ولكن الليلة أدبرت بروع خيط النصارى، والحلم عاد ليختفي في مخزن الذكارة، والبراق عادت أدرجه منتظراً إصدار الأمر من جديد، وبدأت أصوات ضوضاء الاجتماعات والمناقشات والمزايدات، وواصل الجميع عملية البيع والشراء تحت عنوان.. المسجد الأقصى المبارك..

عادل الراشد

الذين أيضاً، وهو لا يفسر حين يقول انشراح مدن في قطاع المحيطات، فهذا قد يكون أقل كلفة وتعقيداً من إقامتها على سطح الأرض الذي من الصعب جداً، أن لم يكن من المستحيل، مد قنوط هوائية إليه، فيما لا يمكن أن يأخذ الكائن البشري إلا ما جرى «تدليله» ويواصل تكنولوجيا متطورة جداً ليكتف مع المناخ الاستوائي على سطح الكواكب الأخرى.

هل كان أنريكو برنغليوس على حق أم حين قال أن العالم سينتهي حكماً، إذا لم تحكمه إيديولوجيا واحدة؟ ولكن ما إن بعض الشورى في الحزب الشيوعي الإيطالي يتكلمون في الصحف اليومية، «كانت الماركسية»، في الصحف، نوسعا من الموت الإيديولوجي، ولو لم يصك بها الإباطرة لربما كانت شيئاً مختلفاً. دون أن ينسى أحدهم الكتابة بأن فلايمير إيليتش إيلين كان أكبر لا شيوعي في التاريخ، فهو قال بالثورة الشيوعية فقط لحماية الامبراطورية الروسية من الانهيار، وبمعدنا كانت الامبراطوريات المجاورة (النسوية - الجبرية والعثمانية) قد ألتا إلى الغروب.

ولكن كان هناك نوع من التوازن الذي يحمي أوروبا من الخواء، لأن ما هو، سوى «مشهد الذئب وبعي في الأراضي»، لا قد يستطيع أن يقدم وثوقاً محدداً، حتى أن الكمية باتوا أكثر قابلية للتلازم مع المقتضيات المقدسة للسوق، ولهذا يجب أخذ الأساقفة في نيويورك معتبراً أن العروق في وجه الرجل الآلي لا يختلف البنية عن القوقوف في وجه الطيخان.

إن الفيلسوف النيجالي ساركار يقول: إن عصر المشرقي / الجرائد يمكن أن يكون وبالتحالف مع المتكلمين / الثالبي، قد حكم السيطرة على عصر المشرقي / النشور، مما يعني أن تحول العالم إلى قرية اقتصادية خالية من الخنادق هو بمثابة اليونانية التي ابتدعها الفلاسفة لـ «تعزيز فاعلية السراب». ولكن كلمة - لكن - تبدو وكأنها نقطة التقاطع بين كل اللغات، كما بين اللامعة.

الذي يحدث هو العكس تماماً، وأحد مقالي «سي. إن. إن. يتساءل عما إذا كان قد حدث «تشقق مائي» في المحيط الأطلسي، فالفلاسفة بين أوروبا وأمريكا لم تعد كما كانت عليه حتى ولو بذلت محاولات فولكلورية لإظهار الوحدة الأطلسية - الذين لا يتحدون في حية القمع لا يتحدون في البقية».

هذا وإن كان الباحث الاقتصادي الكندي جون سكوتسمان يعتقد بأن العصور الأوربية «تبدو كما لو أنها انتقلت إلى بلدنا، فالطالبة تستشري وبنون أن يكون واضحاً ما إذا كانت النافذة شيئاً، إذا قبض لنا أن تكون في منتصف الطريق بين التمثل الأمريكي الفذ والتخلف المكسيكي الفذ».

والمشكلة أن الأمور لا تتوقف عند الحدود الاقتصادية. صحيح أنه توجد في كندا تلك الكمية من الجيرات «التي تغسل الجبل باستسار»، لكن الأفكار تنقل بسرعة مثيرة، فكما ظهر أوليف فستر في ألمانيا يمكن أن يظهر في كندا وكما سحر بنيتو موسوليني في الصحف النولتي فيينا، بإمكان رجل مماثل أن «يسحق» الأمريكيين الذين وإن كانوا يفتخرون بقوة المؤسسة فلايد أن يشعروا بالافتتان أن لا يكن بالإنبيهار حيال شخص يمتلك تلك القوة ما فوق القوالبية، والواقع أنهم وجدوا شيئاً من هذا في شخصية رونالد ريغان الذي قدم نفسه على أنه نائب المسيح المنتظر - ووضعت كتب في هذا الشأن - حتى إذا ما قدم برنامج «حرب النجوم» مع الأمريكيين ويتكلمون بأقامة المزارع الفضائية: الاقمار التي تطير، لكن المؤسسة كانت أكبر بكثير، فهل يعني هذا أن المؤسسة الأمريكية التي استوعبت السيناتور مكارثي في مطلع الخمسينات تستطيع أن تستوعب أي حالة مثالية يمكن أن تظهر في وقت ما ومكان (أمريكي) ما؟

أرثر شليزجر على الأقل هو الذي يقول أن الغاية (أو الفاشية) في الولايات المتحدة تظل ظاهرة مهددة لكن المؤسسة السوسيوإلوجية هناك لا تتغذى من الترابيل السلاوي أو العرقي وإنما على التفاعل الحضاري (والاقتباسات)، «فإن يكون هناك أي رجل بـ «شاربين» انكساريين، يقوم بتفجير المجتمع الأمريكي لأن هذا المجتمع يمتلك قدرة على التكيف مع النماذج المختلفة، فقد قدقوا الأزمة الاقتصادية التي أخذت منحس مخففاً، فيما كان يفترض فيها، ومنذ انقلاع الثورة الصناعية، أن تطرد التنازع من عقر دارها.

ولكن أي دور اليهود في تهيئة الاتجاهات الفاشية في أوروبا؟ المفكر أنهم ينفخون نهباً مزدوجاً، فالمتكلمون البارزون يحدرون من العودة إلى ثقافة الغزاة، فيما الكثرة الأرضية بأسرها تتحول وبفضل «مهيوب المسافات»، إلى قرية شديدة الذئاب، أما الآخرون الذين يلعبون تحت السطح فيعملون، دون كلل، على تسويق «الخابية»، ويظهر هذا في العديد من المقالات أو الأبحاث المغلفة نسبياً والتي تسوي بأنه لم يبق أمام الأوروبيين إلا التكيف مع النهايات، فقد قدقوا الأزمة الاقتصادية، والتغيرات التكنولوجية، ولم يعد بإمكانهم سوى «اللجوء مع القطط». والتغيرات الداخلية لا بد أن تتفاعل بصورة كارثية لتندأ إلى موارء الحدود، فما يحصل في يوغوسلافيا السابقة ليس سوى النموذج الجزئي واليائس، فيما المشكلات الاقتصادية في بلدان متأسقة عرقياً وإلى حد بعيد تبني وقد تهايت على حافة الانهيار.

هذه من يقرع على باب الكارثة، تقال هذه العبارة في روما لا أحد يتذكر يوليوس قيصر إلا في بعض المقاطع الأوربية، لكن المتكلمين يعتقدون أن بنتو موسوليني يسخر أحد زعماء النازيين الجدد من الذين يقولون أن أوروبا ماتت بعنوت الغرب العاليه الثاني...

«فركنا الاقتصادية في أوروبا».

ثمة إعلان لجوارب سنايية وقد ظهر فيه أدولف هتلر وهو يختال بهذه الجوارب، وألباس أن تشر على ذلك الفرنسي الذي يكبح عن المزايا الخشبية في قصر فرساي: وأسف، يا صاحبة الجلالة لانا لم تكن قد اخترنا المصلاة الكهربية، وأين أمضيت ليلة عيد الميلاد - بعد ثلاثة أشهر من العمل، هذا قبل أن ينصحب بأن «نزع القطع بدلاً من الأزام في ماسترخت». ليس لأن القطع أخضر من ياكل الشرايح، كما يقول أندريه فوتين، وإنما لأن الذي حدث في هذه المدينة الهولندية كان نوعاً من «ثورة القبعات»، القبعات الخشبية تحديداً، والسليلان أو «الشرايح» لم تظهر بعد في الأرق، ولم ينزل باباً نويل هذا العام من المنفعة، بل أنه كان يتسول بدوره على الطرقات.

وماذا غير الاحتقان الاقتصادي ينتج التنازية أو الفاشية أو حتى الشيوعية في أوروبا؟ في روسيا يحدث هذا، وأحد المتكلمين يقول: «كان عازواً أننا كنا نشبه بعضنا بعضاً في الغلاب، ففئة من يمتطون السيارات الفارمة انتشاً أكثر من لاس فيجاس في المدينة، لكن الأكرية لا يستطيعون أن تملأ سلالها حتى بالخضار الذي سقط بمرور الزمن، الملقط يخشى أن تكون قد سقطنا بمرور الزمن».

كانت ردة الفعل هائلة في صناديق الاقتراع، والمشكلة لم تكن في «الماكينة الانتخابية» المتربة التي تنقسمها الخشبية التي كانت تمثل لصحة بوريوس بنسنتين، فأحد الناخبين لم يزد في القول لمراسل تلفزيوني أمريكي: «على الأقل، حين نبيع التاريخ يفترض أن نتمتع على الطعام، لم يحصل هذا، لاستقريبوا إذا أن يحصل أي شيء آخر».

# حوار الفرض المهدورة في اليمن

تعتبر الكيفية التي تمت بها معالجة حادث اعتراض موكب رئيس الوزراء اليمني جيتير أبو بكر العطاس، من قبل أفراد الشرطة العسكرية اليمنية مؤشراً قوياً، على نشوء مشكلة جديدة في اليمن، تتجاوز إطار الالتفاف الحاكم، ومؤسسته، بما فيها البرلمان، إلى إطار جديد، بات يعرف باسم «مؤتمر الحوار الوطني».

فصاء الجمعة ١٧ / ديسمبر / كانون الأول، تعرض أفراد الشرطة العسكرية لموكب «العطاس» على مفترق طرق «سندان - خولان - صنعاء»، وفي حين سوغت المصادر الأمنية (في الشمال) الحادث، بجعل أفراد الحارس يصاحب الموكب!! معتبرة أنه تم تجاوز الموضوع برعياً، وأن الضباط المسئول قام بالاعتذار بعد أدلة حقيقة الأمر، سارع الحزب الاشتراكي اليمني، إلى إصدار بيان شديد للجهة محلها فيه أطراف بعينها استوائية عن الحادث، ومنتهداً الفرصة لتجديد مطالبته، بخلاء المدن من المعسكرات، أو مايسميه الاشتراكي بـ (مسكرة المدن). وإساعات طوالت، بدأ أن يؤخذ الحادث، على أنه تقويض الحوار الوطني الذي يشارك فيه «العطاس» ممثلاً للحزب الاشتراكي، بيد أن الأمر، من سلام، ولكن اللافت للنقد، هو حالة موضوع، على هذا المستوى من الخطورة إلى مؤتمر الحوار الوطني، ليتولى معالجته، الأمر الذي يقم الدليل على أهمية القضية التي يحتفلها «مؤتمر الحوار» في المشهد اليمني الحالي، حيث يجري النظر إليه باعتباره مصام الأمان والحاجز الأخير، أمام تحقق التنازعات الخطيرة في الأزمة السياسية اليمنية.

الحوار... الحوار...

منذ بدء الأزمة السياسية في اليمن، كان تغيير الحوار، هو التعبير الأكثر دورانا على السنة الساسة اليمنيين، وبينما حوله البعض إلى شعار مطلي فإن جميع طرقات اليمن التي قدمت، بقية تجاوز الأزمة، كانت نوعاً من الدعوة إلى الحوار، معتبرة ماقدمته بمثابة مقترحات ينبغي التمازج حولها، بما في ذلك تلك الدعوة التي أطلقها «سالم صالح» (عضو مجلس الرئاسة اليمنية والرجل الثاني في الحزب الاشتراكي) إلى اعتماد الفيدرالية بدلاً للوحدة الاتهامية، وهي الدعوة التي تراجعت، وأصبحت جزءاً من تراث الأزمة وتقلعاتها.

على هذا النحو، كان الحوار رديفاً للأزمة، وهو أمر تقتضيه ظروف اليمن، الذي يمرنا ناسته إلى البديل للحوار، هو الانتقال من التنازع بالتصريحات والإتهامات إلى التنازع بالبحث وقضايا المواقف، لكن هذا الحوار، بدأ لوقت طويل، وكانته هدف لذاته، إذ لم تؤد جلسات كثيرة، وتحت عناوين شتى، إلا لمزيد من تيين حصر المشكلات، أو طرح مشكلات مستجدة تعود معها الأمور دائماً إلى نقطة الصفر من جديد. وبسبب أحد المراقبين للأزمة اليمنية، فإن هذه الحوارات كانت تبدأ بغية معالجة نقطة محددة، لتتقل على نقاط خلفية جديدة، فتتقي كل منها حواراً جديداً قائماً بذاته، وهكذا، ولذلك، لتتابع الحوارات دون أن تسجل تنقداً، ولو لخطوة واحدة إلى الأمام، مما فتح الباب واسعاً أمام استمرار كل طرف في كبل الاتهامات للطرف الآخر بالعرقلة، ودون أن يشير هو إلى دوره بالضبط، وما الذي يريد؟ وما الذي يدور الخلاف حوله أصلاً؟

ومع قيام الأحزاب وطرق الخلاف، بعرض نقاط محددة كطالب ومقترحات لتجاوز الأزمة، ظهرت الحاجة إلى حوار جنسي مؤسس على بحث ما هو معروض،























# ماذا يريد بنبي ياس وماذا يريد الوصل؟



● فريق بنى ياس تزداد مهمته صعوبة في مسابقة الدوري



● هدف الوحدة في مرمى الشباب

## الأداء موجود والعبء كبير

صعوبة يسرور الأيام وتشدد أزمته باستمرار سياسة النقطة. نقطة. ويمل الكأس بحاجة للدفاع عن بطولته. وإن ياتيه ذلك إلا بالدفاع عن وجوده بين الكبار. وهو أمر يدركه جيدا الشباب ويعلمون من أجله بكل الصواب. **الجزيرة والشارقة أينهما خسر نقطة؟**

مباراة الجزيرة والشارقة التي شهدت المهمة الأولى للجهاز الفني الجوزاوي الجديد، ووزعت النقطتين على الفريقين بعد شوط باهت وآخر مثمر، أعادت الروح للفريق الجزيرة، بالنقطة الأولى، وكشفت فريق الشارقة الذي لم يقدم حتى الآن ما يوحى بأنه يلعب في المنافسة فالهجوم الشرقي الذي كان أحد أهم أسلحة الفريق، تخلل بنى ياس والجزيرة وبما آخر فريقين في جدول ترتيب اندية الدوري، دون أن يسجل هدفا واحدا وطاشت كل محاولات الحاج عزيز واسماعيل ومحمد والنمر والعنبري بسبب عدم التركيز، والافتقار باختراق الدفاع من المعق، ومباراة الجزيرة، جرس انذار للفريق الشرقي، بعد الحالة التي ظهر عليها العين والوصل في الأسابيع الأخيرة.

## حدث لأول مرة.. الانذار من رجل الأسفاف تدخلات المدرب تأثرت بانفعالاته التنافسية نقطة واحدة فقدتها العين ونقطة واحدة للجزيرة وبنى ياس

القانون ومنها سوء السلوك، ويشترط أن يرى الحكم هذه المخالفة أو يراها أحد مساعديه ويبلغ انتباهه إليها. **... ونحن نقول:**

● إذا كان حكم قد شاهد واقعة سوء السلوك التي ارتكبها خالد خاليد بحق رجل الأسفاف، فهو محق في انذاره. **وإذا ما لم يكن حكم قد شاهد الواقعة** بنقطة خاصة وهو لم يستعن بمنزليه مراقبي الخطوط، واكتفى بشكوى رجل الأسفاف، كانت خطيئة في انذاره. فكمما شاعل ومصلطي عبدالكريم معاً في قلب الوسط وكلاهما يعمل للآداء الدفاعي ولديه قدرة الانقضاض، وهي السمة الرئيسية التي اتسم بها الانذار والوصل في تنفيذ زلتان من قدرات جيدة في أدائه لفرقة من الخارج، ونجح بدرجة عالية في اللعب بأوراقه الداخلية وتنظيم تحركات لاعبيه منذ البداية وحتى لحظة تحول التدخل بأوراق إضافية.

من وضع من تطلعات زلتان بالتحليلات حرمه البائع على قيادة المباراة من حرمه اللعب ولعله احسن قيادة منافسه وعرف عن قدراته الهجومية الكامنة في عقد مهاجميه. ولذلك اختار أن يشارك خالد شاعل ومصلطي عبدالكريم معاً في قلب الوسط وكلاهما يعمل للآداء الدفاعي ولديه قدرة الانقضاض، وهي السمة الرئيسية التي اتسم بها الانذار والوصل في تنفيذ زلتان من قدرات جيدة في أدائه لفرقة من الخارج، ونجح بدرجة عالية في اللعب بأوراقه الداخلية وتنظيم تحركات لاعبيه منذ البداية وحتى لحظة تحول التدخل بأوراق إضافية.

● في مباراة بنى ياس والاملي. وموقف الأول يدفع مربيه عبدالوهاب للتوتر. وكان الله في عون. ومن توتراته يجري تبديلا ثم يتراجع عنه بعد دخول اللاعب ومشاركته ثم فعليا لمدة ١٦ دقيقة؟

● في مباراة الآداء المتخ. كان التقيض الذي يكشف عن إيجابية تدخلات المدرب. فبعد أن وقع الحياوي أماريلسو في قبضة التبدل الاجباري بأصابة عضلات. اسك باورافه الخالصة فترة طويلة واكتفى بالتبديلات الخطئية داخل الملعب، ثم وجد الفرصة السانحة لايحال وركقه الهجومية (مصبح محمد) ودفع به تبديلا لصانع ألعاب لمد عبدالله بعد أن أدى دوره ووصل للاربعاء.

● لم تكن الغاية اشراك مصبح بقدر ما كانت اعادة تنظيم الخطوط الهجومية وبمساهمات عرضية اشترت من مدغ. وفي الناحية الأخرى، كشف الوصلاوي

لنوري المشرق. فالبنية أحاطتها التخوفات من كل صوب فهي تأتي بعد اخفاق واضح في الكويت. ثم تأتي بتراجع واضح في لقاء البداية مع الشباب، وقبل أيام ظهر الفريق وكأنه مريض أمام الاملي. ثم جاء أمس الأول وكأنه يظهر لأول مرة. ومن يعرف الوصل جيدا، يعرف ما يريد. فهذا الفريق، وتحت كل الظروف، يرفض أن يكون مكملا للعدد أو متراجعا على غيره. فمقنذ عرف طريق البطولات قبل حوالي ١٢ عاما لم يتخلف ولو مرة عن ركب المنافسة، ولم يهبط ولو درجة عن مركز الوصيف.

وما هو الوصل يعرف طريقه من جديد. وتحت ظروف التناثر. بغياب النجوم والدخول في مرحلة تجديد النماء. ولعلنا ندرك حقيقة ذلك ونحن نستخرج تشكيلة الفريق وهو يقدم أروع أداء كروي هذا الموسم أمام العين أمس الأول. إن التشكيلة الوصلاوية تكونت من عادل أنس - منذر علي واسماعيل راشد ومحمد يوسف وحسن عبدالله - خالد شاعل ومصلطي عبدالكريم وسالم ربيع وتناصر خميس - فهد خميس ومحمد عمر - خلفان هلال وجاسر بلال.



## وشاشاشاش من أشاشاشاش



● إضافة الى نقطة تدريجية خارج الخطوط.

● ألم نسال انفسنا عن سر انتقال آلاف العناوين كل هذه الساعات وراء فريقهم. وفي المقابل يجلس الآخرون بعيدا وهم على مسافة أمتار من ملاعبهم. ترى لماذا. انتم تعرفون الاجابة والا. انظروا للفريق الحياوي. هذه هي الاجابة.

**نوايا الوحدة ومفترق الشباب**

مباراة الشباب والوحدة التي انتهت بهدف لكل منهما في ببي كشفت نوايا الوحدة وضعت الشباب في مفترق الطرق. التناهي العناوين في المنافسة والتسلل الى الآداء يؤكد أنه في مفترق طرق فهو على هذا النحو لا يبقى الى آداء الخدمة ولا ينزل الى مستوى المؤخرة. هو في الرصيد الآن. في منطقة الظل. فهل هذه الوضعية

● ماذا يريد بنى ياس؟ هل تقض يديه، وغلب أمره، ويأت ينتظر مصيره المحتوم. أم ماذا يريد؟

أول أمس وهو يتجرع خسارته الجديدة على أرضه وبين جماهيره.

● ماذا يريد بنى ياس. النادي، والفريق. الأمانة واللاعبين وحتى جهازهم الفني والجماهير. جميعهم ماذا يريدون لبنى ياس؟

● هم يعلمون حقيقة مواقفهم. تماما مثلما يعلمون حقيقة موقفهم. ويعرفون حق المعرفة، ماذا يعني التناقص في دوري العشرة؟ وماذا يعني مرور ربع المسابقة وهم لا حول لهم ولا قوة سوى نقطة واحدة لا تكفيهم حتى في دوري العشرة.

● ولهم يقول: إحدروا.. إحدروا.. إحدروا.

● وماذا يريد الوصل؟ ورغم أننا نعرف جيدا طبيعة هذا الفريق وعناصره منذ بدايته عهدهم مع كرة القدم، إلا أننا خشيينا عليهم عند بدايتهم



## وشاشاشاش من أشاشاشاش



● مباراة الوصل والعين قدمت نموذجاً رائعاً لما يجب أن يكون عليه دوري كرة القدم الحقيقية.

● هامو التنازل الجماهيري الذي نسمع عنه، ونشاهده في ملاعب العالم عبر شاشات التلفزيون. نعيشه وأقرباً في مسابقات الوصل وبين أكثر من عشرة آلاف متفرج تحولوا جميعهم الى رابطة للمشجعين دون ملل أو مزاحم. وهما صيحاتهم تخترق الأذان وتضيق العنان مسافة كيلومترات تنقل لسانهم حقيقة ما يدور في الملعب.

● هامو البحر وما هي الخيول تقام في نفس اليوم ويكسب الألقاب المؤلفة. ولكنها «عقود» لا مكان لها قياساً بما عشقه بين جماهيرنا الكروية.

● هامو الدرجات تستقبل راغبي كرة القدم دون حافز أو تحفيز، وكأنها تشكر الأمانة الاملاوية على محاولته وتقول لها: عذرا، اعطونا كرة قدم نتمكن كل الجهد بكل الوقت.

● ثم هامو التلفزيون يبيع من ثقل الحدث، أو حتى من تسجيله، ليكون أكثر والخارين، وتكون منه أكثر المستفيدين. ونندعو له بدوام الانشغال في البحر ومع الفرسان.

● وقد يقول قائل: هذه واحدة فقط من ٢٥ مباراة أقيمت. فهي لا تكفي وإن تكفي. وردا. نقول: هي واحدة، ولكنها شامعة في واحدة، ولكنها كافية

### الدوري

صفحة دورية تصدر تعقيبا وتحليلا لمباريات دوري بنى ياس لكرة القدم (٩٤/٩٣)

الأحد ٩ يناير ١٩٩٤م  
الموافق ٢٧ رجب ١٤١٤هـ

اعداد:  
يسرى عبداللطيف

## وشاشاشاش من أشاشاشاش



● جاءت مباراة الوصل والعين لتقدم الدليل. جاءت بالشهادة التي تكفي لرد كل ابتلاء وإفتراف. فهي شاهد من أمثلة هي واحدة من مباريات الدوري التي انتهت عليها جميعا بالنسب واللحن وأطلق الاتهام. حتى خيل لنا أنها جميعا تستحق منا كل هذا الإفتراف.

هي واحدة من أمثلة. شتا ما أبيتا، وهي تأتينا اليوم بشهادة تسعدنا وإن أخلجتنا وأخلجت فينا كل ما أفرقنا به عليها. جاء الوصل والعين معنا ليقدم لنا الدليل. دليل الدفاع الذي يجب كل



● هدف الشباب في مرمى الوحدة



● من لقاء الشعب والنصر



● من لقاء الشعب والنصر

### الأسبوع الخامس .. أحداث ونتائج

المباراة رقم «٢١»	المباراة رقم «٢٢»
<ul style="list-style-type: none"> <li>الفريقان: الشباب والوحدة</li> <li>النتيجة: تعادل الفريقين ١/١</li> <li>الشروط الأول: ١/١</li> <li>الأهداف: عيسى صقور للشباب و٢٥</li> <li>وعيسى بدر للوحدة و٣٥</li> <li>الحكام: السوي سعيد عبدالله والدوليان يونس حسن وأحمد يعقوب</li> <li>الانذارات: محمد أمين «الوحدة» وخالد عبدالله «الشباب»</li> <li>الطرد: -</li> <li>أحداث: إهدار ركلة جزاء للشباب بواسطة عيسى صقور و٤٢</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الفريقان: الجزيرة والشارقة</li> <li>النتيجة: التعادل بدون أهداف</li> <li>الشروط الأول: -</li> <li>الأهداف: -</li> <li>الحكام: الدولي عبدالعزيز الملا ومعاونته أحمد راشد وراشد عبدالله</li> <li>الانذارات: محمد أحمد وجمعة سعيد «الجزيرة» واسماعيل محمد «الشارقة»</li> <li>الطرد: جمعة سعيد و٦٢ وراشد حسن و٨٢ من الجزيرة</li> <li>أحداث: أول مباراة للجزيرة بقيادة بسام مفتاح</li> </ul>

### المباراة رقم «٢٥»

● الفريقان: الوصل والعين

● النتيجة: تعادل الفريقين ١/١

● الشروط الأول: ١/١

● الأهداف: يوسف عتيق و٢٢ وكويس عبدالله و٩٢

● الحكم: الدولي عبدالوهاب محمد ومعاونته أحمد يعقوب وعبدالحسين جاسم

● الانذارات: محمد كمال ويوسف عتيق «الاهلي»

● الطرد: -

● أحداث: -

### المباراة رقم «٢٣»

● الفريقان: الشعب والنصر

● النتيجة: فوز النصر ١/٢

● الشروط الأول: ٢/٠

● الأهداف: رشيد عباس و٢٠ ومحمد علي و٤٤ للنصر وعبدالحكيم خميس مساعد النصر يسجل للشعب و٧٩

● الحكام: الدولي أحمد حكيم ومعاونته علي سليمان وعلي صالح

● الانذارات: عبدالرسول «الشعب» وخالد اسماعيل ورشيد عباس وعبدالله ربيع والنصر

● الطرد: -

● أحداث: -

### المباراة رقم «٢٤»

● الفريقان: الشباب والوحدة

● النتيجة: تعادل الفريقين ١/١

● الشروط الأول: ١/١

● الأهداف: عيسى صقور للشباب و٢٥

● وعيسى بدر للوحدة و٣٥

● الحكام: السوي سعيد عبدالله والدوليان يونس حسن وأحمد يعقوب

● الانذارات: محمد أمين «الوحدة» وخالد عبدالله «الشباب»

● الطرد: -

● أحداث: إهدار ركلة جزاء للشباب بواسطة عيسى صقور و٤٢



يكتبها كل يوم أحد  
جمعة الالامي  
محمد المر .. روح المكان

تلقيت من الأخ العزيز محمد المر، نسخة من مجموعته القصصية الجديدة: «سحابة صيف». وفي الصفحة الأولى منها هذا الابداع بتوقيعه: «الأخ العزيز جمعة الالامي.. ما أصعب السهولة.. مع المودة والتقدير.. وأعادتي عبارة: «ما أصعب السهولة» إلى إعادة تقنية لحوارات شخصية حول الأدب والثقافة، والكتابة القصصية خصوصاً، ولحوارات مع غيره من الزملاء الأدباء والكتاب، وبعضهم بدأ يطرح كتنقاد في ساحتنا الأدبية المحلية.

بعضهم يأخذ على المر، أنه يكرر نفسه في كل قصة يكتبها وفي كل مجموعة ينشرها، بدءاً من «حب من نوع آخر» وحتى «سحابة صيف». ويندفع بعضهم إلى القول بأن المر لم يكتب إلا مجموعة واحدة. وفي إحدى الجلسات، استمعت إلى هذا الرأي مرة أخرى، فاقترحت على قائده أن يكتبه وينشره في إحدى صحفنا المحلية، ليكون بذلك مقدمة لحوار ونقاش حول أعمال كاتب غزير الانتاج والتجربة. لكن ذلك الأدبي، اعتذر لأسباب اعتبرها غير ثقافية وغير أدبية.

في الأسبوع الماضي، التقيت أحد الأدباء من أبناء الإمارات، في جلسة ثنائية اتسمت بالمصارحة الكاملة. وطرح علي هذه الفكرة، ثم قلت له بشيء من التوسع: لو أن قارئاً عربياً من نواكشوط لم ير دبي في حياته، وصادف أن قرأ كل مجموعات محمد المر، ثم زار هذه المدينة الجميلة وضواحيها، أقال يقول هذا المواطن العربي الموريتاني أن أغلب كتابات المر القصصية أعطته فكرة جيدة عن دبي، ورسمت لها صورة متكاملة؟

رد علي الصديق الإماراتي بقوله: نعم، سيدحت هذا. والتزمت الصمت. واعتقد أن الصديق العزيز عرف معنى صمتي بدقة.

وأنا تقنياً في «القسم الثقافي» كتابات نقدية جادة حول ما أثرته اليوم، فأنها ربما ستكون بداية لحوار نظيف وجريء أيضاً.

أنور الخطيب .. نقاد الفرصة غير المناسبة  
خصص اتحاد كتاب وأدباء الإمارات - فرع أبوظبي، قبل ثلاثة أسابيع، أسبوعاً أدبياً لزميلنا القاص والروائي أنور الخطيب، تحدث فيها عن تجربته القصصية والروائية، كما تناول كتاباته القصصية والروائية مجموعة من الكتاب والأدباء في تلك الأسبوع.

ولاحظت أن ثمة إعداداً مناسبة قد سبق تلك الأسبوع، وهذا أمر جيد، لكن الذي حدث هو أن الزميل أنور الخطيب كان في واد ونقاده في واد آخر. ودليلي على هذا أن الخطيب تحدث عن «ملحة روائية» في ثلاثيته الأخيرة، مقدماً لنقاده فرصة مهمة لكي يتحدثوا بفضاء أكبر، وفصاحة أكثر، ومعرفة أكثر، عن إنتاج الزميل الخطيب.

لكن ما سمعناه كان مجموعة تعليمات رسمية من أحد الزملاء ذكرتني بسبي الذكر جادوناف، أو عواطف شخصية من زميل آخر، أو إسقاطات عامة على موضوع خاص، كما تحدث به أحد الزملاء.

بعد انتهاء الأسبوع، قلت للزميل أنور الخطيب: لقد خيبك النقاد. وقلت للزميل مأمون الصمادي الذي كان أحد المتحدثين: أعطاكم الرجل مفاتيح أعماله.. فقال أنه كتب ملحمة.. وفي الملحمة يكون المكان بطلاً. وتطل علينا الشخصيات التراجيدية بأقوى صورها.. وينفض الموت والبيعت باعتبارهما من أقطاب مكونات الأعمال الملحمية.. وكذا الأمر بالنسبة للزمين!

ولقد أبنيني الأديب مأمون الصمادي، وهذه دعوة أخرى لأن يكتب الزملاء الذين تحدثوا خارج «مفاتيح» الزميل أنور الخطيب، عن عمل موجود بيننا في هذه الساعة.

الزميل أنور الخطيب، عن عمل موجود بيننا في هذه الساعة.

الزميل أنور الخطيب، عن عمل موجود بيننا في هذه الساعة.

الزميل أنور الخطيب، عن عمل موجود بيننا في هذه الساعة.

الزميل أنور الخطيب، عن عمل موجود بيننا في هذه الساعة.



الحاج مدبولي ومكتبته الشهيرة

إفلاس ثقافي في مصر  
سبب.. مصنع ورق

القاهرة - عصام عبد الله  
عقب صدور قرار وزير المالية المصري بزيادة الرسوم الجمركية على الورق ومستلزمات الطباعة، عقد كبار الناشرين المصريين اتفاقيات مع أصحاب المطابع في بيروت لطبع كتبهم هناك.

كان أصحاب المطابع اللبنانية قد بادروا فور صدور القرار بتقديم تسهيلات مالية لأصحاب دور النشر المصرية لخفض أسعار الطبع والتشحن من بيروت إلى القاهرة. وقد قدم الناشر المصري مذكرات لوزارة المالية المصرية تؤكد أن قرار وزير المالية يصيب الكتاب المصري في مقتل ويدفعه إلى الهجرة إلى خارج الحدود، في الوقت الذي يجب أن تدعمه الدولة باعتباره حائط الصد الأول ضد محاولات تدمير الهوية المصرية.

سيبتعد تماماً عن الكتاب وهذه هي الكارثة الحقيقية.

ويضيف: لمصلحة من هذا القانون؟ ومن الذي تهميه الدولة؟

أما أشهر ناشر في مصر وهو الحاج محمد مدبولي فهو يعبر عن غضبه بقوله: إن الكتاب مثل الخبز تماماً ومثلما تدعم الدولة الرفيعة يجب عليها دعم الكتاب، وبالذات في ظل هذه الظروف التي نعيشها والتي تواجهها مصر ولكن أن يخرج علينا مثل هذا القرار الاستعماري فأقول لا ألف لا.. فالاستعمار كان يريد لنا التخلف وهو النتيجة الحتمية لهذا القرار غير الرشيد بالرة، وغير المدروس نتاجه هذا سيؤثر على كل ما يطبع ابتداء من الجريدة وانتهاء بالكتاب المدرسي وهذه ردة بكل القاييس.

ويتساءل الحاج مدبولي: ألا تكفي المنافسة الموجودة الآن بيننا وبين الدول التي حولنا؟ فلبنان وهي دولة عانت من الحروب الأهلية سنين طويلة لم تفكر في فرض مثل هذه الضرائب، واليمن وهي دولة تعاني اقتصادياً لم تفرض أيضاً مثل هذه الضرائب.

إن خطورة مثل هذا القرار أنه لن يوقف فقط عند حد ارتفاع سعر الكتاب ولكنه سيؤدي ذلك لوقف العملية الإبداعية، فأنما مثلاً كناشر أقوم بنشر عشرين أو ثلاثين كتاباً سنوياً ومنها بعض الكتب لكتاب جديد، سأكتفي بنشر أربعة أو خمسة كتب فقط ولأسماء كبيرة القارئ في النهاية.

حتى أستطيع أن استمر ولا أتعرض للتوقف، أما اتحاد الناشرين الذي انضم إليه فهو لا حول له ولا قوة، فقد تقدمنا كثيراً لطلبات للحكومة لتخفيض الجمارك على مستلزمات الطباعة ولا من مجيب، وعندما أجات الحكومة كانت هذه الصفعة الجديدة.

ويؤكد الحاج مدبولي أنه ليس عيباً أن تراجع الحكومة عن قرار خاطئ، ولكن العيب كل العيب هو الصعوبة عليه شراء الكتب ومن ثم

تعاين، ودور توزيع الكتاب تأخذ وقتاً طويلاً يمكن أن يستمر سنة أو سنوات حتى يباع في حين أن ضريبة المبيعات هذه تفرض عليه بعد الطبع بغض النظر عن بيعه أم لا وهذا لا يبعد إلا أن انصافاً، وتوقع للكثير من دور النشر الجادة أن تغلغل، ولأن تستمر إلا دور النشر التي تطبع كتباً ذات ضجيج وبدون محتوى فكري جاد وتوزعها لجمهورها من أنصاف المتعلمين وبالنسبة للمثقف الذي هو محور اهتمام دارنا، فهذا المثقف سيجد من الصعوبة عليه شراء الكتب ومن ثم

الحاج مدبولي

القارئ سيوقف العملية الإبداعية

محمد الخانجي

زيادة نسبة البطالة بين عمال مصر

الشاعر عايض مطر:  
في اتساع الصحراء نبع شعري وفيض مشاعري  
اللقاء مع الشعراء الكبار يصقل موهبة الشباب

البيداء الواسعة.. والإفق الرحب البدي لا تحده حدود.. ولحظات غروب الشمس وشروقها.. كانت جميعاً شهوداً على لحظة ميلاد الشعر في أعماق الشاعر عايض مطر الكنتي.

وحشة ليل الصحراء كانت انبثت عندما يهيس للمحبوب بمكنون قلبه.. وفي غموضه للنسدل على اكتاف الكنتيين.. يطر النبت الغض ويحتو عليه.. كان يرى غموض لمرأة وحنانها.

شاعرنا نبت في الصحراء الواسعة.. فكانت بخير شعره زارحة بالأمواج الصاخبة بالعتاب على الهجر والصد، وأبياته توافدنا مشرة للوصل وللخلان.

وفي أبيات شعره نبت الشعر مودة وحنان.. فمولد شعره يحن إلى البادية.. وبيت الشعر.. والعريش.. وأول قصيدة كتبها تسجل ذلك: للبادية في ظاهري حب عالي خبيتها من ماضيات الليالي أصل البادية من ريوح الطبيعة من برما من رحلها والتلال

وفي إن عمره كان وقتها ١٧ عاماً.. كان ذلك في عام ١٩٨٢.. ورغم أنها أول قصيدة نظمها.. إلا أنها كانت مليحة بالمضامير.. زاجرة بالمعاني.. سليمة البنين.. سالنا عايض: بمن تأثرت في شعره؟

«قرأت كثيراً من أشعار الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وأشعر أنني مشدود لشعره كثيراً.. كما تأثرت بشاعر الإمارات الماجدي بن ظاهر، وبين سنوات، والجمري، كما أنني أعيد الفضل إلى والدي.. فهو النبع الذي ارتشت منه بداياتي الشعرية.

● بالتحديد.. هل هناك قصائد معينة تأثرت بها؟

«نعم.. هناك قصيدة لسمو الشيخ محمد بن راشد يقول مطلعها:

يا حلاله التي نظرت يا حلاله من جماله يهر الكون العظيم جل من صور وسجته عطاء الجمال التي به العالم خليم

● معنى ذلك أن المرأة في شعرك

شعره.. فمنا عن شعر عايض؟

«لا يختلف شعري كثيراً عن شعر أبناء الإمارات.. فالطبيعة التي تنوي منها واحدة.. والتعب واحد.. ألا أنني لجد في شعري رنة عتاب ورفض للهجر.

● معنى ذلك أن المرأة في شعرك

● معنى ذلك أن المرأة في شعرك

● معنى ذلك أن المرأة في شعرك

● معنى ذلك أن المرأة في شعرك

● معنى ذلك أن المرأة في شعرك

● معنى ذلك أن المرأة في شعرك

● معنى ذلك أن المرأة في شعرك

● معنى ذلك أن المرأة في شعرك

● معنى ذلك أن المرأة في شعرك

● معنى ذلك أن المرأة في شعرك

● معنى ذلك أن المرأة في شعرك

● معنى ذلك أن المرأة في شعرك

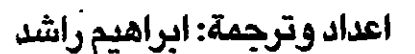
● معنى ذلك أن المرأة في شعرك

● معنى ذلك أن المرأة في شعرك

● معنى ذلك أن المرأة في شعرك

● معنى ذلك أن المرأة في شعرك





سيرة الحياة وقتل المتظاهرين ولكنه قال أيضا - كما ذكرت - إنه لا يوجد هناك حل عسكري للمشكلة، وبدأت صور الموضوعية الإسرائيلية لتبليغ تقريبا في التلفزيون الأمريكي وكل آخر في أنحاء العالم مكان الاشتباك شديدا وجاء عازف - إن إسحاق سهرن ليرثيني وقال إنه أصيب بصدمة وأنه في زيارته القادمة لإسرائيل، سيضع مقابله إلى قائد إسرائيل.

هذه الأشياء، برزت بعض الملامح المهمة لآراء المثيرة فعلا من الفلسطينيين الذين يؤمنون بالصفحة الغربية وقطاع غزة. فقد تلقى



















**رفع تقديرات**  
**الاستشفاء لأصحاب**  
**الصحف الصحفيين**  
قرر مجلس إدارة صندوق ضمان أصحاب الصحف الصحفيين في جلسته الأخيرة التي عقدها برئاسة نقيب الصحافـة اللبنانية محمد البعلبكي، دفع فواتير الاستشفاء للأعضاء وأصحاب الصحف، كما قرر رفع الحد الاعلى لتقديرات الاستشفاء السنوية التي يستفيد منها الزميل المضمون الى مليون ليرة لبنانية، ورفع قيمة الرسم السنوي للتسويق على المطبوعات الصحفية الى مائة ألف ليرة لبنانية.

وذكر الزميل الزلاء بضرورة تسديد هذا الرسم قبل نهاية شهر مارس المقبل، وتزويد إدارة الصندوق بالبيانات المتعلقة بأوضاعهم الشخصية والمالية بقية المحافظة على حقوقهم بتقديرات الصندوق والاقادات النقابية الأخرى، كما ذكر المجلس المؤسسات العامة والخاصة بضرورة التقيد بإحكام القوائم من المادة ٢٢ التي تفتقر قانون انشاء الصندوق الى التحويل لضعف المطابع النقابية في العراق والصحف.







١٥٠







## أحدث الفساد

وتركيب دشات ٧٧٤٥٦٨ / المركز البيئي  
فروسية ٨٨

باضيات فيزياء للجميع ٤٤٥١٧  
عاطفي

SECRET

1990



